

اشتهر في الخليج العربي بكمبر حجمه وقوته وسعره العالي وموسمه الرئيسي من أبريل حتى سبتمبر

# الصراف: الشماهي مكانه طبعانة عووه وقاروه



الحدائق  
عبد العزيز الصراف

خواله نواخذة كبار. اكتسب الخبرة وفن الصيد منهم، وحث أبناءه على السير على خطاه وتعلم أفضل الهوايات البحرية (الحدائق).. انطلاقته من المحاذق الشمالية الحيشان وعووه والدوحة وفيلكا حتى وصل بخيطه إلى محاذق سلطنة عُمان. صفحة 'بحري' تلقي اليوم النواخذة عبدالعزيز الصراف الذي حدثنا عن أهم مراحل حياته مع مسكة الخيط وزفرة السمكة. وما هي أفضل أماكن الصيد وأنواع الأسماك الحاضرة فيها. وأين تتواجد أسماك الشعم والنوبيي ويمنها المفضلة. وأفضل أشهر صيد السببتي وأماكنه. وما هي أفضل فترات نشاط الهامور وأماكن تواجده. كما أطلعنا الصراف على الموسم الرئيسي لصيد الشماهي وأماكنه ويمنته. وتجربة الصيد في سلطنة عُمان. وبماذا تتميز منطقة خلوف العمانية. وما هي أفضل مواسم الصيد في السلطنة. ومتى يكون الصيد 'سماري'. ومعلومات متنوعة عن أسماك سلطنة عُمان ومحاذقها والنصائح التي قدمها لهواة الصيد. فإلى التفاصيل:



ويوجد فيها الخير الكثير من الأسماك، أفضل أماكن صيد سلطنة عُمان هي منطقة خلوف في ولاية محوت، وتم اختيارها بسبب أنها تتميز بشواطئها البكر ووجود جزر قريبة توفر بيئة مثالية لصيد الشعم والنقرور والهامور والنوبيي، وأفضل مواسم الصيد تمتد من أواخر سبتمبر حتى نهاية مايو، حيث يكون الجو معتدلاً والأسماك متنوعة.

## مواسم الصيد بسلطنة عمان

ويقول الصراف: يبدأ موسم الصيد الرئيسي في سلطنة عُمان من أكتوبر حتى نهاية مارس مع اعتدال الطقس، وتتميز المواسم بخصوصية الأنواع معينة من الأسماك، بينما يعد فصل الشتاء الأفضل لصيد الأسماك الكبيرة في خلوف والبيم المستخدم الخثاق أو سمكة حية، أما الصيد سماري في عُمان يكون عادة عند حضور سرب من الأسماك.

## ختمية

واختتم الصراف قائلاً: أولاً أشكر جريدة «الأنباء» والمتخصصة بصفحة «بحري» لإتاحة الفرصة لي للحدث عن هواية عريقة من تاريخنا المتوارث من الآباء والأجداد، كما أرجو من إخواني الهواة المحافظة على البيئة البحرية لتبقى للأجيال القادمة، وأتمنى ترتيب عملية الحدائق في الكويت من ناحية المسنات وترتيب نزول القوارب وأيضاً توفير أماكن مخصصة لإيقاف القوارب فيها بدلاً من وضعها في الساحات الترابية العامة وعدم رمي المخلفات من العلب والأكياس الفارغة بالبحر ووضع قوانين صارمة للصيد الجائر الذي يدمر بحرننا، وأرجو من البعض مراعاة القوارب عند المرور بجانبهم والاهتمام بمعرفة الإرشادات البحرية، وربي يحفظ الكويت وأهلها.

إلى شهر مارس، وأفضل مائة من نص الثبر إلى آخره وسمكة السببتي تحتاج إدارة وصبر وهذوء وترديعتك ركة، وغرامة الزورية أو صلاحة میده ويكثر صيده مع شق النور أو على القمر في مائة الثبر.

## موسم الهامور والبالول

ويقول الصراف: يبدأ موسم صيد الهامور والبالول عادة في شهر أبريل ويمتد حتى مايو وأيضاً في شهري أكتوبر ونوفمبر، ورغم كونه سمكة مستوطنة يمكن صيده طوال العام، إلا أن أفضل فترات النشاط تكون مع اعتدال الجو وتوفر الخثاق (الحبار) كيم أو سمكة حية ويتواجد في كبر عووه وبلدة وقاروة، ويكثر في الأقواق الجنوبية بسبب كثره المياقر.

## صيد الشماهي يبي صبر

ويضيف الصراف: سمكة الشماهي قوية وكبيرة الحجم وتشتهر في الخليج العربي وموسم صيدها الرئيسي من شهر أبريل لغاية شهر سبتمبر، وتتواجد في الأعماق (الغزر) والطبعانات مثل طبعانة عووه وعارض عووه والأرياق وطبعانة قاروه صيدها بالحدائق باستخدام بيم الربيان الجامبو أو العومة الحية، وتعتبر من الأسماك ذات القيمة العالية وتباع بمبالغ كبيرة وتحتاج إلى صبر وخيط مناسب وقوي للمسحب.

## صيد عمان تجربة جميلة

ويتابع الصراف: بعد تشجيعي من صيد المحاذق الكويتية انتقلت إلى صيد الخارج، وتحديداً سلطنة عُمان وقد وجدت أنها تجربة جميلة جداً مع مجموعة من النواخذة الذي يعجز اللسان عن وصفهم وذهبتنا إلى منطقة خلوف، حيث تمتاز بسمكها المقارب من سمك الكويت، وخصوصاً الشعم العود

في البداية، يقول عبدالعزيز الصراف: تولعت بالصيد (الحدائق) منذ طفولتي وأنا بعمر 11 عاماً، وكان النواخذة الكبير الخال فاضل البلام ومنصور البلام يصطحباني معهم برحلات صيدهم وأكثر الطلعات كانت للمحاذق الشمالية ما بين الحيشان وعووه وفيلكا والدوحة، وقد تعلمت منهم كل شيء يخص البحر والصيد مثل شبكة البيمية والتريديع والموادع واختيار أحجام الخيوط وأنواع البيم المناسبة حق كل سمكة ومعرفة مواسم الأسماك وحسبة المايات، وأفضل أماكن الصيد وأشياء أخرى كثيرة، وبعد أن كبرت وكبرت معي هواية الحدائق، بدأت بشق مشواري البحري والاعتماد على نفسي إلى أن وصلت إلى ما أنا عليه اليوم من خبرة ومعرفة، وطبعاً أورتت أبنائي هذه الهواية الجميلة وساروا على النهج والدليل صورهم التي أهديتها لصفحتكم الكريمة.

## الركسة الأفضل بالصيد

ويضيف الصراف: الصيد توافيق من رب العالمين ومن خلال خبرتي المتواضعة وجدت أن أفضل أماكن الصيد الركسة الشمالية والجنوبية والدقان والأسماك الحاضرة ما بين النوبيي والشعم وتوقفنا هذه السنة قبل الأحداث الحاصلة الآن في صيد كميات طيبة من أسماك النقرور، وبالنسبة لأسماك النوبيي عادة تتواجد في الدقان أو الركسة، وسابقاً نستخدم بيم الخثاق، وحالياً بيم الربيان أو الزوري والشعم يتواجد في الحيشان أو بجانب الجسر ونستخدم أيضاً بيم الربيان.

## السيبتي مكانه الحيشان والرشدان

ويتابع الصراف: توقفنا عدة مرات في صيد السببتي والمزيزي وأغلب أماكنه في الحيشان أو الرشدان وأيضاً قصر عووه، وأفضل الشهور من أكتوبر

